

الفقه والمسائل الطبية

(202) المهم ، فإن حفظ المتهم أهم جاز له الإبلاغ وإن كان عرض المريض أهم لم يجز ، نعم إذا خاف على المتهم القتل وجب الإبلاغ وبالعكس وجب السكوت ، إن كان قتله غير مستحق .

13 - امرأة حملت سفاحا هل يجهض الطبيب حملها وهل يبلغ عنها السلطات ؟ (ج) : مر حكم الاجهاض في المسألة السادسة ، واما الإبلاغ عنها فلا يجوز بل لا يجوز تعييرها على ذنبها الماضي وإنما ينصحها لئلا تعود إلى المعصية ثانية . 14 - رجل ابتلي في سفر له لمرض تناسلي فيمتنع عن زوجته وهي تسأل الطبيب عن سبب امتناعه عنها فهل يسكت الطبيب أو يصارحها ؟ (ج) : إذا فرضنا امتناع الزوج عن جماع زوجته فلا مجوز لإفشاء عيبه وإن نشأ من الزنا واما إذا لم يمتنع عنها إلا أيا ما معدودة وكان في مجامعته إياها ضررا لها أو يمتنع عنها مدة طويلة تصبح هي كالمعلقة فلا بد من تقديم الأهم على المهم ، والاحسن أو اللازم رجوع الطبيب في ذلك إلى الحاكم الشرعي حتى يبين له الأهم من المهم . 15 - مريض ابتلي بالإيدز - وهو مريض خطير أو قاتل كما يأتي - فيض بحال من الزوج أو الزوجة ، فما هو وظيفة الطبيب في السكوت والإبلاغ ؟ 16 - ما هو حكمه في سائر الامراض السارية كالجدري الكوليرا وغيرهما في الإفشاء والكتمان ؟ (ج) : في الموردين إذا لم يطلب المريض كتمان مرضه فهو وإن يريد كتماناً ففي مثل الإيدز يأتي بحته مفصلاً ، وعلى الجملة مع احرار سراية المرض والاضرار بالناس لا يحسن الكتمان لتقديم الأهم على المهم.